



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧١/٩/٢٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رياض يجتمع بروجرز اليوم وزير الخارجية يعلن : موقف أمريكا غامض حتى الآن

الامم المتحدة في ٢٨ - من ليفون كينشيشيان ووكالات الانباء - صرح السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية بان مصر تفهم موقف اسرائيل التي تريد التوسع ولكنها لا تستطيع ان تفهم موقف الولايات المتحدة من تطورات الموقف .

وقال ان المسؤولين الامريكين لم يجروا اى اتصال مع القاهرة منذ شهرين وعشرين يوما مضت ، واوضح ان امريكا لم تخطر مصر مطلقا بتصورها للانسحاب الجزئى المرتبط بحل ازمة الشرق الاوسط ، « وقد سمعنا وقرأنا الكثير حول تلك النسوية في الصحف فقط » .

وقد صرح رياض بذلك في حديث تليفزيونى ادلى به اليوم لحظة «كولومبيا»



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأمريكية ودام ١٥ دقيقة اجاب فيها على الأسئلة التي وجهت اليه ، وكان رياض تد بدأ نشاطه في الصباح بهذا الحديث ثم اجتمع بعد ذلك بوزراء خارجية باكستان وكندا ويوجوسلافيا وساحل العاج . وبعد الظهر قابل يوثانت السكرتير العام للأمم المتحدة . وكان رياض قد اجتمع امس بالدكتور جونا ريارنج بمعوث الامم المتحدة الخاص للشرق الاوسط ، وسيجتمع بويليام روجرز وزير خارجية امريكا غدا .

وقال رياض انه بينما تنهم بمصر موقف اسرائيل لانها تريد التوسع فانفسا لا تستطيع تنهم موقف الولايات المتحدة التي لم تتصل بنا مطلقا حول هذه المسألة « وقد دهشنا عندما سمعنا من روجرز والآخرين ان هناك مباحثات حول القضية المؤقتة بشأن قناة السويس » واضاف ان ايا من المسؤولين الامريكيين لم يتحدثوا معنا ولم يتصل بنا احد خلال شهرين وعشرين يوما مضت .

وذكر ردا على سؤال ان على الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن ان تضطلع بمسئولياتها من اجل السلام ، كما ان الدول الاربعة الكبرى يجب ان تقوم بمزيد من الجهود في ذلك الشأن .

واختتم رياض حديثه بقوله ان السنة الحالية هي سنة هاسمية فاذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا فان الدول الاربعة الكبرى يجب ان تكون مستعدة للمساهمة في تحقيق السلام ، « فاذا لم يحدث شيء فسوف يكون على ماتقنا ان نحرر اراضيها اما ماذا سنفعل وكيف سنحققه فان ذلك سيكون تسارارنا الخاص بنا » .

ومن المقرر ان يجتمع رياض مع وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية غدا « الاربعاء » في واشنطن ، وقد وصف المتحدث امريكي اجتماعها المنتظر بأنه سيتيح ايضا اجتماع روجرز بانديره جروميكو وزير الخارجية السوفيتية الذي سيستقبله كذلك الرئيس نيكسون في البيت الابيض غدا . وقد التقى جروميكو اليوم بسير اليك

الامريكية ودام ١٥ دقيقة اجاب فيها على الأسئلة التي وجهت اليه ، وكان رياض تد بدأ نشاطه في الصباح بهذا الحديث ثم اجتمع بعد ذلك بوزراء خارجية باكستان وكندا ويوجوسلافيا وساحل العاج . وبعد الظهر قابل يوثانت السكرتير العام للأمم المتحدة . وكان رياض قد اجتمع امس بالدكتور جونا ريارنج بمعوث الامم المتحدة الخاص للشرق الاوسط ، وسيجتمع بويليام روجرز وزير خارجية امريكا غدا .

وقال رياض في حديثه التلفزيوني ان مصر كانت تمتد ان خطوة نحو السلام ستحقق عندما قدم ريارنج في فبراير الماضي مذكرته الى كل من مصر واسرائيل يطلب فيها تحديد التزامات كل من الجانبين ازاء تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية . « وفي نفس الشهر كان ردنا بالاجاب بينما رفضت اسرائيل قطميا حينما قالت انها ليست على استعداد للانسحاب الى الخطوط التي كانت عليها يوم ٤ يونيو » واضاف : ان مصر اكتشفت عندئذ ان اسرائيل لا تريد السلام الدائم ولكنها ترغب في التوسع وتضم عليه وعلى ضم اراضيها .

وقال رياض انه عندما حضر وليسام روجرز وزير الخارجية الامريكية الى القاهرة بحث الموقف مع المسؤولين ، « واني اتذكر بوضوح ما قاله روجرز : انني لا استطيع ان احث مصر على ان تعمل اكثر مما فعلته لانها قبلت السلام » . واضاف ان روجرز ابلغه ايضا انثناء زيارته للقاهرة ان واشنطن اصيبت بخيبة الامل تجاه اسرائيل .

واضاف ان اسرائيل بدأت تتحدث عن التسوية المؤقتة او الاتفاق المؤقت الذي يبنى هدنة اخرى وهي تعتمد كثيرا من



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فوجلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا وتركزت محادثاتها على امكانيات التوصل الى تحقيق الانسحاب الجزئي . وابلغ هيوم جروميكو بانطباقاته من الموقف المصري ازاء هذه المسألة ، نتيجة لمحادثاته التي اجراها في القاهرة منذ اسبوعين . وابدى جروميكو موقفاً متساهلاً لموقف مصر ، وهو انه اذا كان الانسحاب الجزئي مقدماً لانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية ، تنفيذاً لقرار مجلس الامن - فانه يكون جديراً بالمتابعة . وكان هيوم قد اجتمع بمنسيو موريس سومان وزير خارجية فرنسا ، كما اجتمع ببولانت السكرتير العام للأمم المتحدة وبالكتور بارنج ثم مع ابا ايمان وزير خارجية اسرائيل .

وقال مستر بيرطاني في وصف اتصالاته ان وزير الخارجية البريطانية يجري استطلاحاً متأنياً لجوانب مشكلة الشرق الاوسط ■